@ 49 @ ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستادار تغرى بردى القادري بأخره تصوفا في سعيد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتودد أحيانا وسرعة الانحراف ومزيد الوسواس ، وقد أوقفني على استدعاء بخط الكلوتاتي مؤرخ بشوال سنة ست عشرة باسم نجم الدين محمد بن أحمد البامي وقال أنه هو أجاز فيه جماعة كالجمال عبد ا الحنبلي والعز بن جماعة والفخر الدندلي والشرف بن الكويك وآخرين ، هو ممكن مع توقف في أوراقه وان كان بعض طلبته ممن أخذ عني ونافرأ معا قد خرج له عنهم جزءا ، مات في شوال سنة خمس وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده في طبقته مثله رحمه ا وإيانا . .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي البدر أبو الفتح بن المحب ابن فتح الدين القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن الخطيب وبابن المحب . ولد في ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأحضره أبوه في الثالثة في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلسل بشرطه وعليه غير ذلك ثم في الرابعة وبعدها على غير واحد حسبما أثبته له بخطى وأجاز له الزين ورضوان المستملي أخرون وحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر وألفية ابن ملك والمنهاج الأصلي وعرض على العلم البلقيني والمحلي والمناوي والسعد بن الديري والعز الحنبلي في أخرين وأخذ في العربية عن الوراق ثم فيها وفي الفقه عن البدر بن المخلطة والنور بن التنسي وقرأ على التقي الحصني التصريف العزي والقطب والمتوسط وعلى العلاء الحصني القطب أيضا وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوالع للأصبهاني وغالب المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن العضد وغير ذلك ، وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العلمي وأكثر من ملازمة السنهوري في الفقه أصوله والعربية والصرف وغير ذلك ، ومما قرأه ) .

عليه في الفقه المختصر والإرشاد وابن الحاجب تقسيما ولكنه لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقيه وجميع العمدة لأبن عسكر والرسالة والمختصر وفي العربية شرحه الصغير للجرومية وفي الصرف شرح تصريف العزي للتفتازاني وقرأ على عبد الحق السنباطي الألفية وتوضيحها وحاشيته لسبط ابن هشام وغالب ابن عقيل وجود عليه القرآن في آخرين وتميز وأذن له العلمي وغيره وقرأ على قطعة من البخاري وغيره وسمع مني بعض الدروس واستقر في جهات أبيه بعدة منها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ، وحج وناب عن اللقاني فمن بعده وجلس بحانوت باب الشعرية بعد أبي سهل